

تحليل جغرافي للأمراض التي تصيب الثروة الحيوانية في محافظة بابل

أ.د. ظلال جواد كاظم

جامعة الكوفة/ كلية التربية للبنات

أ.م.د. ندى محسن أمين

جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الانسانية

المخلص:

تمثلت دراسة البحث التي تعد احدى دراسات الجغرافية الزراعية بالكشف عن اهم الامراض المؤثرة على الثروة الحيوانية في محافظة بابل كونها تقف عائقاً امام تنمية هذا النشاط الذي يعد داعماً للاقتصاد الوطني من منتجات الالبان واللحوم الضروريين لغذاء السكان، ومن خلال الزيارات الميدانية للمستشفى البيطري في المنطقة تم الكشف عن اهم الامراض وتقسّم الى قسمين منها الامراض المعدية وتقسّم الى مجموعة الامراض الفيروسية اذ تشمل (الحمى القلاعية، حمى الثلاثة ايام، الاسهال الفيروسي البقري، التهاب الجلد العقدي، داء السعار، جدري الاغنام والتهاب الجلد المتوطن) ومجموعة الامراض البكتيرية وتشمل (التهاب الضرع، الاجهاض الساري، عفونة الدم النزفية، الساق السوداء والتسمم المعوي) ومجموعة الامراض الطفيلية وتشمل (الطفيليات الداخلية والخارجية)، والقسم الثاني فهي الامراض غير المعدية وتشمل (الانتفاخ البطني وامراض النقص الغذائي)، اذ سجل اكثرها خطراً على الحيوانات مرض الحمى القلاعية، اذ بلغت اعداد الابقار المصابة به نحو (٢٣٣٤٩٨) رأساً و(٢١٤٤٠) رأساً من الجاموس و(٢٥٤٨٨٤) رأساً من الاغنام و(١١٢٠٤) رأساً من الماعز ولعام ٢٠٢٠ .

الكلمات المفتاحية: (الامراض، محافظة بابل، الثوة الحيوانية).

A geographical analysis of diseases affecting livestock in Babylon Governorate

Dr. zilal jawad kazim

University of Kufa/ College of Education for Girls

Dr. Nada Mohsen Amin

University of Babylon/ College of Education for Human Sciences

Abstract:

The research study, which is one of the studies of agricultural geography, consisted of revealing the most important diseases affecting livestock in Babil Governorate, as they stand as an obstacle to the development of this activity, which is considered supportive of the national economy of dairy and meat products necessary for the food of the population, and through field visits to the veterinary hospital in the region, it was revealed About the most important diseases, and it is divided into two parts, including infectious diseases, and it is divided into a group of viral diseases, as it includes (foot-and-mouth fever, three-day fever, bovine viral diarrhea, nodular dermatitis, rabies, sheep pox and endemic dermatitis) and a group of bacterial diseases, including (mastitis, abortion sarcoma, hemorrhagic sepsis, black leg and intestinal poisoning) The group of parasitic diseases includes (internal and external parasites), and the second section is non-infectious diseases and includes (abdominal bloating and nutritional deficiencies), as the most dangerous for animals was foot-and-mouth disease, as the number of infected cows reached about (233498) head and (21440) A head of buffaloes, (254,884) a head of sheep, and (11,204) a head of goats, for the year 2020.

Keywords: (diseases - Babylon province - animal husbandry).

مشكلة البحث:

ماهي الامراض التي تصيب الثروة الحيوانية في محافظة بابل ؟ وهل لها أثراً مباشراً على واقع الثروة الحيوانية وانتاجها .

فرضية البحث: هنالك مجموعة من الامراض التي لها أثراً مباشراً على واقع الثروة الحيوانية وانتاجها في محافظة بابل تتمثل بـ (الامراض المعدية وغير المعدية) .

هدف البحث: يهدف البحث الى توضيح أهم الامراض المؤثرة على الثروة الحيوانية في محافظة بابل بشكل (مباشر) من خلال توزيعها الجغرافي ونموها وصحتها وفعاليتها وانتاجها ومدى استهلاكها للعلف .

اهمية البحث: الكشف عن اهم مشاكل الثروة الحيوانية لاسيما المشاكل المرتبطة بالأمراض التي تؤثر على واقع الثروة الحيوانية وانتاجها في محافظة بابل كماً ونوعاً، من اجل وضع حلولاً لمعالجتها والتقليل من آثارها.

مناهج البحث: ابتدأت دراسة البحث باستعمال المنهج (الاصولي) النظامي او الشمولي الذي يهدف الى دراسة اهم الامراض المؤثرة على الثروة الحيوانية في محافظة بابل وعلاقتها مع بعضها البعض، الا انه لا يعطي صورة متكاملة عن طبيعة علاقة منطقة الدراسة مع المناطق المجاورة لها ، لذا تم استعمال (المنهج الاقليمي) ليكون مكملاً له في الدراسة ويعطي الدراسة الموضوعية والشمولية في توضيح العلاقة الاقليمية ببيتن منطقة بابل والاقاليم المجاورة لها اي انه يعطي صورة متكاملة عن اثر العوامل الجغرافية المؤثرة على الثروة الحيوانية في محافظة بابل وابرار اهمية منطقة الدراسة بشكل شامل وموضوعي.

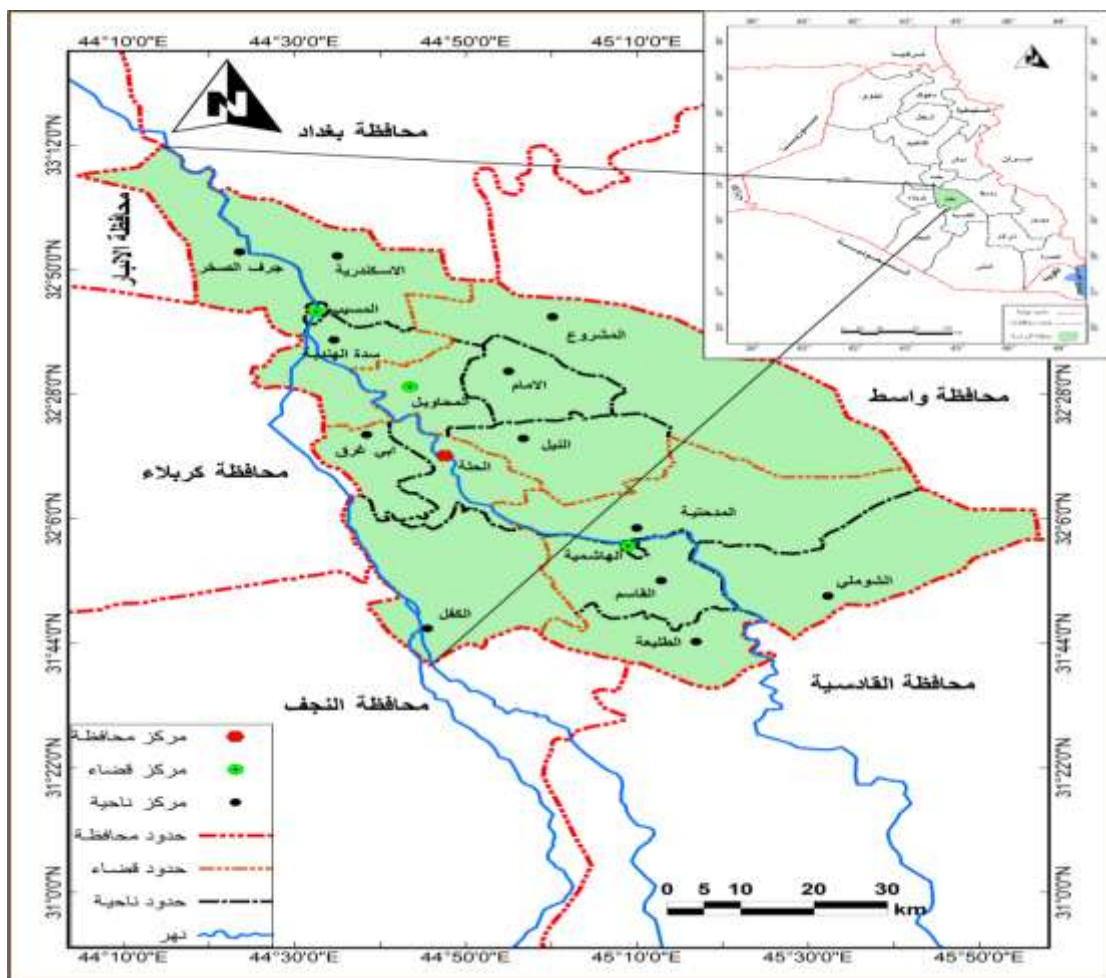
حدود البحث:تشمل حدود الدراسة المكانية (محافظة بابل) التي تقع في القسم الاوسط من العراق وهي احدى محافظات الفرات الاوسط ، يمتد فلكياً بين دائرتي عرض $(33^{\circ} 8' - 32^{\circ} 7')$ شمالاً ، وبين خطي طول $(45^{\circ} 42' - 50^{\circ})$ شرقاً ، تحدها محافظة بغداد من جهة الشمال ومحافظة واسط من الشرق في حين تحدها محافظتي كربلاء والانبار من جهة الغرب ومحافظتي النجف والقادسية من جهة الجنوب ، وتضم (٤) أفضية و (12) ناحية موزعة بواقع (٢) ناحية فمن قضاء الحلة و (٤) نواحٍ ضمن قضاء الهاشمية اما قضاءي المحاويل والمسيب فيضم كل واحد منهما (٣) نواحٍ، الخريطة (١) و(٢).

المقدمة:

تتمثل دراسة البحث بـ(الأمراض) التي تصيب الثروة الحيوانية بالدرجة الرئيسية ، فهي منتشرة على نطاق واسع في الحيوانات ضمن منطقة الدراسة .ان دراسة موضوع الامراض المنتشرة في الحيوانات له اهمية كبرى حالياً لسببين رئيسيين هما الخسائر الاقتصادية الناتجة عن الامراض ، والسبب الثاني هو احتمال انتقال العوامل المرضية المسببة لها والى الانسان^(١).

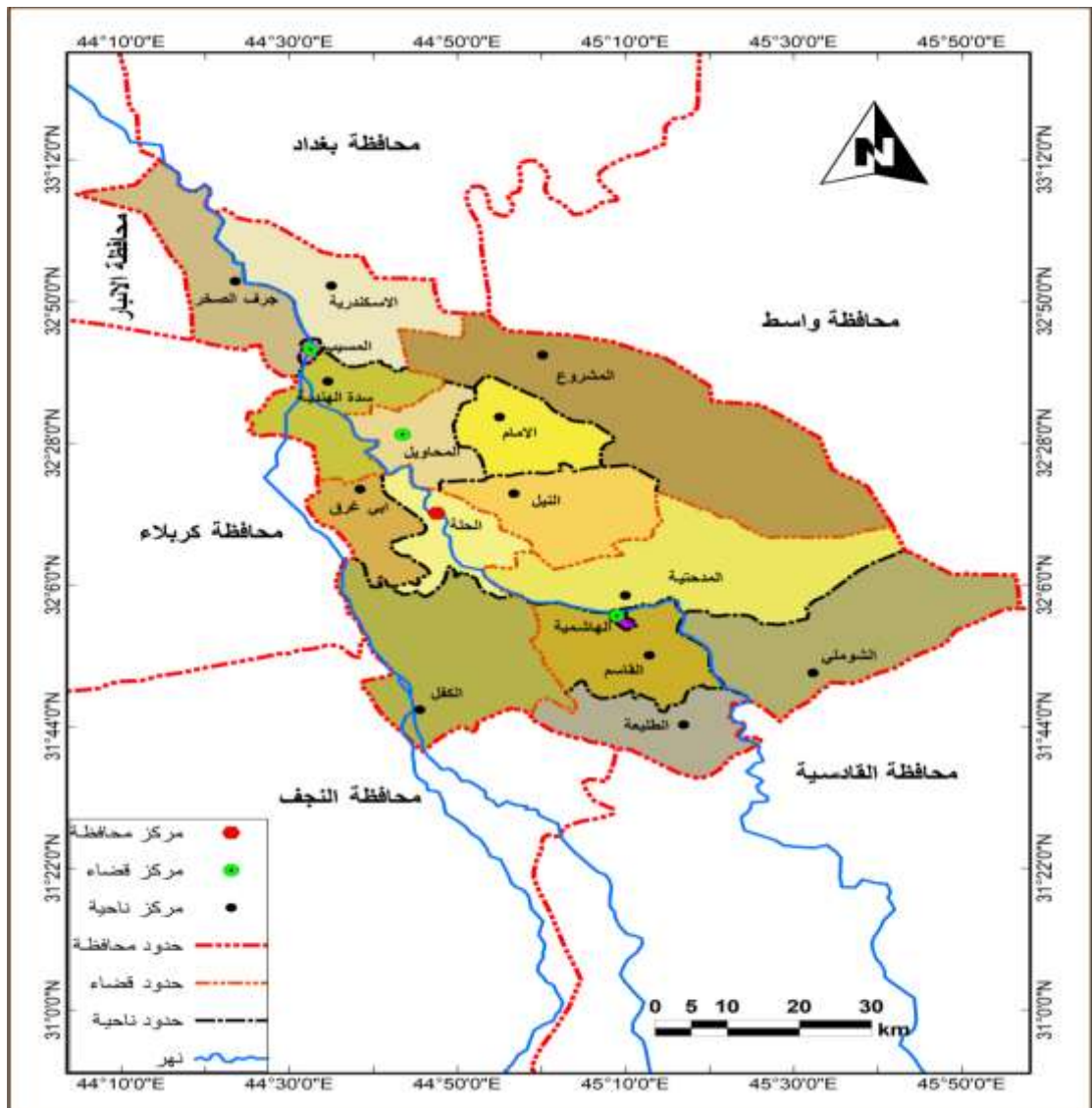
تتعرض الثروة الحيوانية في محافظة بابل للإصابة بالعديد من الأمراض المعدية وغير المعدية مما يؤدي الى تدهور انتاج الحيوانات من الحليب واللحوم، وارتفاع نسبة الهلاكات فيها وهي من العوامل التي تؤثر على التباين المكاني للثروة الحيوانية في منطقة الدراسة ، لذا تقسم الأمراض المنتشرة في منطقة الدراسة ، كالتالي :

الخريطة (١) موقع محافظة بابل من العراق



المصدر : الهيئة العامة للمساحة ، خريطة محافظة بابل الادارية بمقياس رسم ١:٥٠٠٠٠٠ ، بغداد ، ٢٠١٩ ، باستخدام برنامج Arc GIS 10.5 .

الخريطة (٢) الوحدات الادارية في محافظة بابل



المصدر : الهيئة العامة للمساحة ، خريطة محافظة بابل الادارية بمقياس رسم ١:٥٠٠٠٠٠ ، بغداد ، ٢٠١٩ ، باستخدام برنامج Arc GIS 10.5 .

أولاً : الامراض المعدية: هي الامراض التي تصيب عدداً كبيراً من الحيوانات خلال وقت واحد بسبب العدوى التي تدخل جسم الحيوان وتتكاثر فيه تحدث نتائجها اعراض مرضية خاصة^(١)، وتستطيع هذه الامراض ان تسبب هلاك عدد

كبير من الحيوانات المصابة مما يؤدي الى نفوقها ، وان بعض هذه الأمراض تكون مستوطنة ضمن مناطق جغرافية مثل الدول ويمكن ان تنتقل الى دول اخرى عن طريق الاستيراد، وتنقل هذه الامراض الى الحيوانات السليمة داخل القطيع بشكل مباشر او غير مباشر^(٢). وان اهم مسبباتها هي البكتريا والفيروسات والطفيليات وتقسم هذه الامراض الى

١. مجموعة الامراض الفيروسية: وتشمل :

أ. الحمى القلاعية : وهو مرض فيروسي ، يعد من اسرع الامراض الفيروسية انتشاراً في العالم، يصيب جميع الحيوانات مشقوقة الظلف ولا يحدث وفيات عالية ، وهو أحد الأمراض المشتركة التي تصيب الانسان ، وينتقل عن طريق الاتصال المباشر بين حيوان واخر او عن طريق البول او الرذاذ او الافرازات المخاطية^(٣).

ومن اهم اعراضه ظهور بثور على اللسان والغشاء المخاطي المبطن للفم، كذلك ظهور بثور بين شقي الظلف وفي العجول الصغيرة يؤدي الى التهاب عضلة القلب ثم النفوق ، يبدأ المرض بارتفاع درجة حرارة الحيوان وامتناعه عن الأكل والاجترار ، وتظهر قروح في الفم واللثة واللسان وبين الظلفين ، فيعرج الحيوان ويميل للرقاد ويسمع له احتكاك الاسنان ، لكنه ينتهي بالشفاء . ولا بد من عزل الحيوانات المصابة فوراً ويقدم لها ماء بارد وعلف اخضر وتظهر الحضائر بالمطهرات القلوية ، ونحصد الحيوانات باللقاح ضد المرض كل ستة أشهر^(٤).

يتضح من الجدول (١) والشكل (١) ان اجمالي اعداد حيوانات الابقار المصابة بمرض (الحمى القلاعية) في منطقة الدراسة لعام ٢٠٢٠ بلغ (٢٣٣٤٩٨) رأساً، اذ تصدرت ناحية المشروع باقي الوحدات الادارية من اجمال اعداد الابقار والبالغ (٢٣٥٠٢) رأساً، تليها ناحية المدحتية بالمرتبة الثانية والبالغة (٢٣٤٨٢) رأساً، في حين احتل مركز قضاء الحلة المرتبة الثالثة والبالغة (٢٢٣٥٠) رأساً ، ومن ثم سجلت ناحية الشوملي المرتبة الرابعة من اجمالي اعداد الابقار والبالغ (١٩٠٤٢) رأساً.

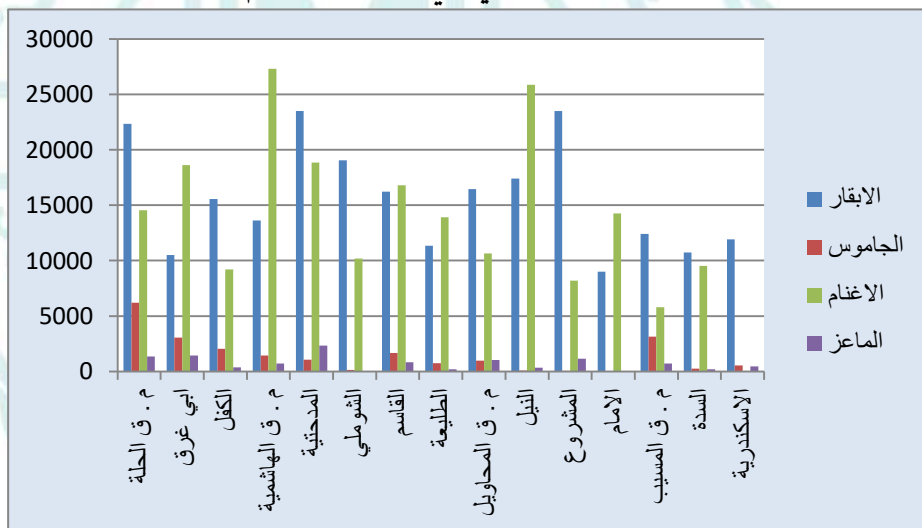
الجدول (١) التوزيع الجغرافي لأعداد الحيوانات المصابة بمرض (الحمى القلاعية) حسب المراكز البيطرية في الوحدات الادارية في محافظة بابل لعام ٢٠٢٠

ت	المراكز البيطرية	اعداد الابقار	اعداد الجاموس	اعداد الاغنام	اعداد الماعز
١.	م.ق. الحلة (العيادة الخارجية + الابراهيمية)	٢٢٣٥٠	٦١٩٤	٢٦٦٢٩	١٣٥٧
٢.	ابي غرق	١٠٥٠٢	٣٠٧١	١٤٥٣٧	١٤٣٦
٣.	الكفل	١٥٥٥٠	٢٠٥٠	١٨٦١٦	٣٨٤
	المجموع	٤٨٤٠٢	١١٣١٥	٥٩٧٨٢	٣١٧٧
٤.	م.ق. الهاشمية	١٣٦٠٩	١٤٣٤	٩٢٠٣	٧٠٧
٥.	المدحتية	٢٣٤٨٢	١٠٥٨	٢٧٢٩٩	٢٣٣٩
٦.	الشوملي	١٩٠٤٢	١٥١	١٨٨٥٥	
٧.	القاسم	١٦٢٠٧	١٦٧٩	١٠١٨١	٨٤١

١٩٢	١٦٨٠.٨	٧٤٤	١١٣٤٦	الطليعة	٨.
٤٠٧٩	٨٢٣٤٦	٥٠.٦٦	٨٣٦٨٦	المجموع	
١٠٤٩	١٣٩١٦	٩٧٣	١٦٤٣٦	م.ق المحاويل	٩.
٣٦٠	١٠٦٤٠	١٠٠	١٧٤١٦	النيل	١٠.
١١٤٢	٢٥٨٥٨	٥٠	٢٣٥٠٢	المشروع	١١.
٤	٨١٩٣	/	٨٩٩٦	الامام	١٢.
٢٥٥٥	٥٨٦٠.٧	١١٢٣	٦٦٣٥٠	المجموع	
٧٣٢	١٤٢٦٨	٣١٥٠	١٢٤٠٠	م.ق المسيب	١٣.
٢٠٠	٥٨٠٠	٢٥٢	١٠٧٢٩	السدة	١٤.
٤٦١	٩٥٢٥	٥٣٤	١١٩٣١	الاسكندرية	١٥.
١٣٩٣	٥٤١٤٩	٣٩٣٦	٣٥٠.٦٠	المجموع	
١١٢٠.٤	٢٥٤٨٨٤	٢١٤٤٠	٢٣٣٤٩٨	المجموع الكلي	

المصدر : المستشفى البيطري في بابل ، الشعبة الفنية ، بيانات غير منشورة ، لعام ٢٠٢١.

الشكل (١) التوزيع الجغرافي لأعداد الحيوانات المصابة بمرض (الحمى القلاعية) حسب المراكز البيطرية في الوحدات الادارية في محافظة بابل لعام ٢٠٢٠



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (١) .

اما بالنسبة لإجمالي اعداد حيوانات الجاموس المصابة بمرض الحمى القلاعية في منطقة الدراسة وللعام نفسه بلغ (٢١٤٤٠) رأساً، واذ سجل مركز قضاء الحلة (العيادة الخارجية التاسعة للمستشفى البيطري في بابل، والمركز البيطري في الابراهيمية) المرتبة الاولى من اجمالي اعداد الجاموس والبالغ (٦١٩٤) رأساً يليه مركز قضاء المسيب بالمرتبة الثانية والبالغة (٣١٥٠) رأساً، ثم سجلت ناحية ابي غرق المرتبة الثالثة والبالغة (٣٠٧١) رأساً ، فيما سجلت ناحية الكفل المرتبة الرابعة والبالغة (٢٠٥٠) رأساً.

وفيما يتعلق بإجمالي اعداد حيوانات الاغنام المصابة بمرض الحمى القلاعية بلغ (٢٥٤٨٨٤) رأساً ، اذ احتلت ناحية المدحتية المرتبة الاولى من اجمالي اعداد الاغنام والبالغ (٢٧٢٩٩) رأساً ، يليها مركز قضاء الحلة بالمرتبة الثانية والبالغ (٢٦٦٢٩) رأساً ، في حين سجلت ناحية المشروع المرتبة الثالثة والبالغة (٢٥٨٥٨) رأساً ، فيما سجلت ناحية الشوملي المرتبة الرابعة والبالغة (١٨٨٥٥) رأساً .

اما بالنسبة لإجمالي اعداد حيوانات الماعز المصابة بمرض (الحمى القلاعية) بلغ (١١٢٠٤) رأساً ، اذ تصدرت ناحية المدحتية المرتبة الاولى من حيث اجمالي اعداد الماعز المصابة والبالغ (٢٣٣٩) رأساً ، تليها ناحية ابي غرق بالمرتبة الثانية والبالغة (١٤٣٦) رأساً ، في حين احتل مركز قضاء الحلة المرتبة الثالثة والبالغة (١٣٥٧) رأساً ، ثم احتلت ناحية المشروع المرتبة الرابعة والبالغة (١١٤٢) رأساً .

ب. **حمى الثلاثة أيام:** وهو مرض فيروسي يصيب الابقار بصفة خاصة ، اما الجاموس فيصيبه بدرجة اقل بسبب سمك جلده الذي لا تستطيع الحشرات اختراقه بسهولة ، ويسبب خسائر اقتصادية في انتاج الحليب وعدم قدرة الحيوان على الاكل مما يؤثر على نقص وزنه، وشخص هذا المرض عام ١٩٧٣ في العراق^(٥) ، وأهم ما يميز هذا المرض طريقة انتقال الفيروس الخاصة به اذ ينتقل عن طريق الحشرات الماصة للدم وعن طريق الحقن بإبر ملوثة بدم الحيوان المصاب ، وهم اعراضه ارتفاع شديد في درجات الحرارة اذ تصل درجة حرارة الحيوان المصاب ما بين (٤١-٤٢ م) ، وصعوبة في البلع والتنفس وعدم القدرة على الحركة ويرقد الحيوان على البطن ثم على الجنب ، وتستمر هذه الاعراض (ثلاثة ايام) ولا تتعدى نسبة النفوق لهذا المرض (١%).^(٦)

ج. **الاسهال الفيروسي البقري:** هو مرض وبائي معدي ينتشر في معظم دول العالم ، يصيب الماشية في جميع الاعمار بسبب خسائر اقتصادية كبيرة للابقار، اذ يظهر ضعف مناعي على شكل حمى واسهال وضعف عام ، وعندما يصيب بقرة عشار من الاشهر الاولى من الحمل ينتقل الى الجنين عن طريق المشيمة ، وتعد العجول مستديمة الاصابة بالفيروس المصدر الرئيسي لانتشار العدوى ، اذ ينتشر المرض بين افراد القطيع عن طريق الاتصال المباشر او العجول مستديمة الاصابة بالفيروس ، يؤدي المرض الى فقدان الشهية عند الابقار وافرارات من العين والانف واسهال ونقص ادرار الحليب والخمول والحمى^(٧) .

د. **التهاب الجلد العقدي:** هو من الامراض الفيروسية المعدية التي تصيب الابقار والجاموس ، يتميز بظهور مفاجئ لعقد جلدية على شكل اورام متنوعة الحجم على الجلد^(٨) ، وينتقل عن طريق الحشرات مثل البعوض والذباب الذي يتغذى على الحيوان ويقوم بحقن الفيروس في دمه^(٩) . الصورة (١ ، ٢).

الصورة (١) مرض التهاب الجلد العقدي في الابقار



المصدر : الدراسة الميدانية في مركز قضاء الحلة بتاريخ ٢٠٢١/٧/٨

الصورة (٢) مرض التهاب الجلد العقدي في الابقار



المصدر : الدراسة الميدانية في مركز قضاء الحلة بتاريخ ٢٠٢١/٧/٨

يتضح من الجدول (٢) والشكل (٢) ان اجمالي اعداد حيوانات الابقار المصابة بمرض (التهاب الجلد العقدي) لعام ٢٠١٩ (*). بلغ (٢٧٢١٥٢) رأساً ، اذ تصدر مركز قضاء الحلة باقي الوحدات الادارية من اجمالي اعداد الابقار المصابة والبالغ (٤٠٧٥٠) رأساً، تليه ناحية المدحتية بالمرتبة الثانية والبالغة (٢٠٦٢٩) رأساً، وسجلت ناحية القاسم المرتبة الثالثة والبالغة (١٨٩٣٤) رأساً، فيما سجلت ناحية الكفل المرتبة الرابعة والبالغة (١٨٤٨٠) رأساً.

الجدول (٢) التوزيع الجغرافي لأعداد حيوانات الابقار المصابة بمرض (التهاب الجلد العقدي) حسب المراكز البيطرية

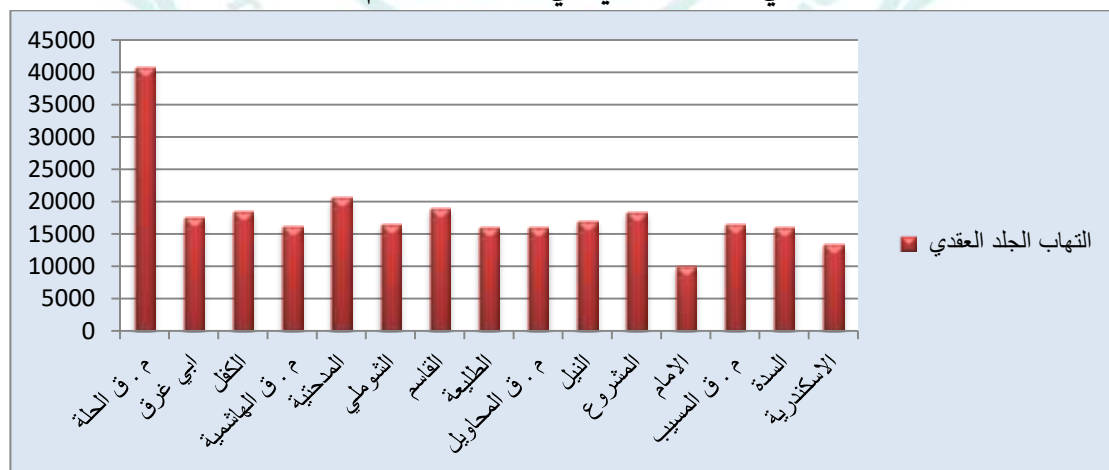
في الوحدات الادارية في محافظة بابل لعام ٢٠١٩

ت	المراكز البيطرية	اعداد الابقار
١.	م. ق الحلة	٤٠٧٥٠
٢.	ابي غرق	١٧٥٠٠
٣.	الكفل	١٨٤٨٠
	المجموع	٧٦٧٣٠
٤.	م.ق الهاشمية	١٦١٣٨
٥.	المدحتية	٢٠٦٢٩
٦.	الشوملي	١٦٤٨٦
٧.	القاسم	١٨٩٣٤
٨.	الطلبيعة	١٦٠٠٠
	المجموع	٨٨١٨٧
٩.	م.ق المحاويل	١٥٩٩٨
١٠.	النيل	١٧٠٠٠
١١.	المشروع	١٨٤٠٩
١٢.	الامام	٩٩٩١
	المجموع	٦١٣٩٨
١٣.	م.ق المسيب	١٦٤٧٣
١٤.	السدة	١٥٩٦٨
١٥.	الإسكندرية	١٣٣٩٦
	المجموع	٤٥٨٣٧
	المجموع الكلي	٢٧٢١٥٢

المصدر : المستشفى البيطري في بابل ، الشعبة الفنية ، بيانات غير منشورة ، لعام ٢٠٢١ .

الشكل (٢) التوزيع الجغرافي لاعداد حيوانات الابقار المصابة بمرض (التهاب الجلد العقدي) حسب المراكز البيطرية

في الوحدات الادارية في محافظة بابل لعام ٢٠١٩



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (٢) .

هـ. **السعار (داء الكلب):** وهو مرض يصيب كثيراً من حيوانات الدم الحار وآكلات الأعشاب واللحوم ومنها المواشي لا سيما الأبقار والاعنام والأبل بالدرجة الأساس ، ولكن من أكثر الحيوانات إصابة به وناقلة للمرض هو الكلب لذا يطلق عليه (مرض الكلب) او مرض الخوف من الماء وهو مرض قاتل دائماً ويطلق عليه أيضاً (الكلب المسعور) ويسمى احياناً بمرض (الجنون)^(١٠).

يتضح من الجدول (٣) والشكل (٣) التوزيع الجغرافي لأعداد الحيوانات المصابة بمرض (داء السعار) في منطقة الدراسة لعام ٢٠٢٠ ، اذ بلغ اجمالي اعداد الحيوانات المصابة نحو (٧٠١٩) رأساً ، وسجلت ناحية ابي غرق المرتبة الاولى من اجمالي الاعداد والبالغ (٩٣١) رأساً ، يليها مركز قضاء المحاويل بالمرتبة الثانية والبالغة (٩٠١) رأساً ، في حين سجلت ناحية القاسم المرتبة الثالثة والبالغة (٧٨٧) رأساً ، فيما سجلت ناحية الشوملي المرتبة الرابعة والبالغة (٨٦٤) رأساً .

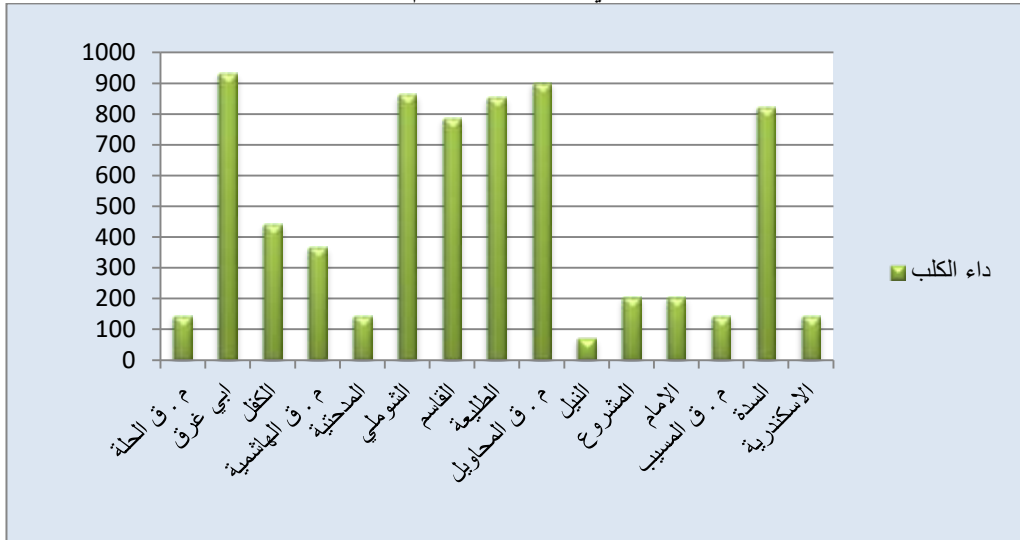
الجدول (٣) التوزيع الجغرافي لأعداد الحيوانات المصابة بمرض داء السعار او (داء الكلب) حسب المراكز البيطرية في الوحدات الادارية في محافظة بابل لعام ٢٠٢٠

ت	المراكز البيطرية	اعداد الحيوانات
١.	م.ق الحلة	١٤٤
٢.	ابي غرق	٩٣١
٣.	الكفل	٤٤٠
	المجموع	١٥١٥
٤.	م.ق الهاشمية	٣٦٦
٥.	المدحتية	١٤٣
٦.	الشوملي	٨٦٤
٧.	القاسم	٧٨٧
٨.	الطلیعة	٨٥٤
	المجموع	٣٠١٤
٩.	م.ق المحاويل	٩٠١
١٠.	النیل	٧٠
١١.	المشروع	٢٠٤
١٢.	الامام	٢٠٤
	المجموع	١٣٧٩
١٣.	م.ق المسيب	١٤٤
١٤.	السدة	٨٢٣
١٥.	الإسكندرية	١٤٤
	المجموع	١١١١
	المجموع الكلي	٧٠١٩

المصدر : المستشفى البيطري في بابل ، الشعبة الفنية ، بيانات غير منشورة ، للعام ٢٠٢١

الشكل (٣)

التوزيع الجغرافي لأعداد الحيوانات المصابة بمرض داء السعار او (داء الكلب) حسب المراكز البيطرية في الوحدات الادارية في محافظة بابل لعام ٢٠٢٠



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (٣) .

و. **جدري الاغنام:** وهو من الأمراض الفيروسية المعدية التي تصيب الاغنام وينتشر في الضرع والمناطق الخالية من الصوف ، ويكون خبيثاً في الاغنام والماعز ، ونادراً ما يصيب الابقار والجاموس ويكون فيها حميداً^(١١). ويصيب الابل التي تتراوح اعمارها بين (٦ اشهر - ٣ سنوات) ، وان اكثر مناطق الجسم اصابة للابل الرأس والرقبة ، ويتميز المرض بظهور بثرات جلدية بنية اللون مغطاة بقشور ، ويظهر طفح على السطح الداخلي للشفة وحول العينين والافخاذ وتتورم الشفتين والغدد للمفاوية تحت الفك ، ويصاب الحيوان بالحمى والهزال^(١٢). وان هذا المرض لا يشكل مشاكل صحية على الاسنان ، وهو من الامراض الواجب الابلاغ عنها لمنظمة الصحة العالمية الحيوانية لتأثيره على التجارة الدولية بالحيوانات الحية^(١٣). وتصل نسبة الهلاكات لهذا المرض في الحيوانات المصابة الى (٨٠%) في النوع الخبيث (الاغنام) والى (٧%) في النوع الحميد من الحيوانات (الابقار والجاموس)^(١٤). الصورة (٣) .

الصورة (٣) مرض جدري الأغنام



المصدر : الدراسة الميدانية في مركز قضاء الحلة بتاريخ ٢٠٢١/٧/١١

يتضح من الجدول (٤) والشكل (٤) ان اجمالي اعداد حيوانات الاغنام المصابة بمرض (الجدري) لعام ٢٠١٩ بلغ (٢٤٥٧٣٧) رأساً ، اذ احتل مركز قضاء الحلة المرتبة الاولى من اجمالي اعداد الاغنام المصابة بالمرض المذكور والبالغ حوالي (٣٢٩٤٩) رأساً . تليه ناحية المدحتية بالمرتبة الثانية والبالغة (٢٠٧٩٢) رأساً ثم احتلت ناحيتي ابي غرق والطليعة المرتبة الثالثة والبالغة (١٩٠٠٠) رأساً ، فيما سجلت ناحية الكفل المرتبة الرابعة والبالغة (١٨٩٩٨) رأساً.

الجدول (٤) التوزيع الجغرافي لأعداد حيوانات الاغنام المصابة بمرض (الجدري) حسب المراكز البيطرية في الوحدات

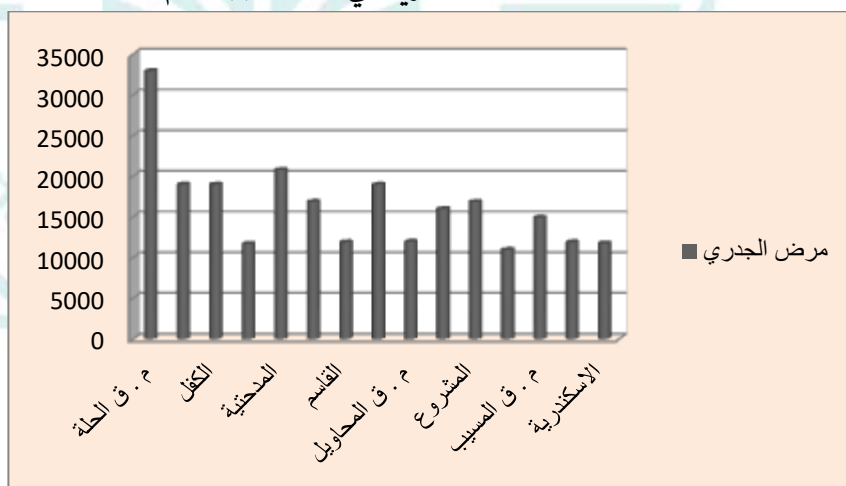
الادارية في محافظة بابل لعام ٢٠١٩

ت	المراكز البيطرية	اعداد الأغنام
٠١	م. ق الحلة	٣٢٩٤٩
٠٢	ابي غرق	١٩٠٠٠
٠٣	الكفل	١٨٩٩٨
	المجموع	٧٠٩٤٧
٠٤	م.ق الهاشمية	١١٧٠٩
٠٥	المدحتية	٢٠٧٩٢
٠٦	الشوملي	١٦٨٨٥

١١٩١٠	القاسم	٧.
١٩٠٠٠	الطليعة	٨.
٨٠٢٩٦	المجموع	
١١٩٨٧	م.ق. المحاويل	٩.
١٦٠٠٠	النيل	١٠.
١٦٨٧٢	المشروع	١١.
١٠٩٩٤	الامام	١٢.
٥٥٨٥٣	المجموع	
١٤٩٥٠	م.ق. المسيب	١٣.
١١٩١٧	السدة	١٤.
١١٧٧٤	الإسكندرية	١٥.
٣٨٦٤١	المجموع	
٢٤٥٧٣٧	المجموع الكلي	

المصدر : المستشفى البيطري في بابل ، الشعبة الفنية ، بيانات غير منشورة ، للعام ٢٠١٩ .

الشكل (٤) التوزيع الجغرافي لأعداد حيوانات الاغنام المصابة بمرض (الجدري) حسب المراكز البيطرية في الوحدات الادارية في محافظة بابل لعام ٢٠١٩



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (٤) .

٢. حمى الوادي المتصدع (التهاب الكبد المتوطن):

هو مرض فيروسي يصيب الانسان والمجترات وينتقل عن طريق الحشرات المفصليّة كالبعوض ، ويجتاح المناطق كل (٢٠-٤٠) سنة وهو من الامراض المشتركة في الانسان والحيوان ، كذلك ينتقل عن طريق الاتصال المباشر وملامسة الاشياء الملوثة، ومن اهم اعراضه عند الحيوان هو النفوق للحيوانات الصغيرة خلال (٣٦) ساعة والاجهاض عند الابقار وارتفاع الحرارة وصعوبة التنفس ووجود نخر في الكبد^(١٥) . والتهاب حاد بالعينين وافرازات وعمى ونزف في اللثة واللسان واسهال دموي ووجود دم بالبراز واعراض عصبية^(١٦) . اما اعراضه عند الانسان فهي مشابه لاعراض الانفلونزا مع حمى نزفية، والتهاب الدماغ والسحايا ودوار وسبات يعقبه الموت^(١٧).

٢. مجموعة الامراض البكتيرية: وتشمل :

أ- **التهاب الضرع:** يعرف التهاب الضرع على انه التهاب في الغدد الثديية للحيوانات (غدة الضرع) وهو من الامراض المعقدة التي تصيب المجترات ، ويتميز المرض بتغيرات في نسيج هذه الغدة مع وجود تغيرات فيزيائية وكيميائية وجراثومية في الحليب^(١٨)، وتغيرات مرضية (تورم ، احمرار) في نسيج غدة الضرع ، وتغير مظهر الحليب وانخفاض الانتاج بشكل واضح وارتفاع حرارة الربع المصاب واحمرار وتورم فيه، وتصاب الابقار بالتهاب الضرع بشكل كبير في الثلث الأول من موسم الحلابة ، ومن أهم مسببات هذه المرض هي الجراثيم الايجابية والسلبية الغرام ، اذ يوجد اكثر من (مئتين) من الكائنات الحية الممرضة المسببة لالتهاب الضرع البقري وحوالي (عشرين) منها يعد المسبب الرئيسي لالتهاب الضرع ، ويسبب هذا الالتهاب خسائر اقتصادية تؤدي الى تدني نوعية الحليب المنتج فأنه يؤثر ايضاً على الخصوبة عند الابقار الحلوب^(١٩).

ب- **داء البروسيللا (الاجهاض الساري):** هو مرض بكتيري مشترك بين الانسان والحيوان يعرف بمرض (الاجهاض المعدي) في الحيوان بينما يعرف في الانسان بـ (الحمى المالطية)^(٢٠) . وتم اكتشاف هذا المرض لأول مرة في جزيرة مالطا عام ١٨٧٨ من قبل الطبيب الانكليزي (بروس) وسمي هذا المرض باسمه^(٢١) . ومسبب المرض هو عصيات البروسيللات ، وينتقل عن طريق الاتصال المباشر بالحيوان المصاب او المواليد المجهضة او الحليب او الافرازات المخاطية للأنف والعين والمهبل ، اما اهم اعراضه في الاناث هي الاجهاض في الثلث الاخير من مدة الحمل والتهاب الرحم والضرع واحتباس المشيمة ونقص في ادرار الحليب والنفوق ، وفي الذكور تظهر اعراضه في التهاب الخصيتين ومن ثم يؤدي الى العقم^(٢٢).

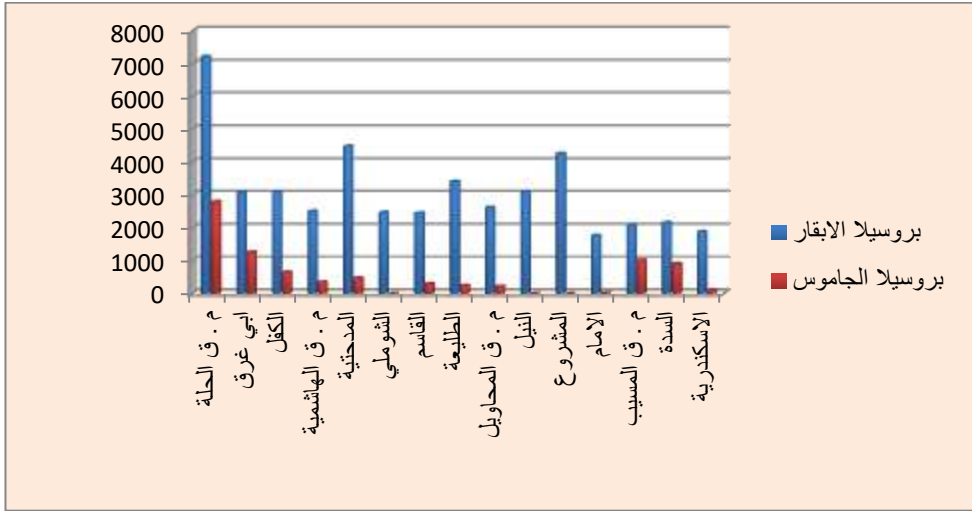
يتضح من الجدول (٥) والشكل (٥) ان اجمالي اعداد حيوانات الايقار المصابة بمرض بروسيللا (الاجهاض الساري) في منطقة الدراسة لعام ٢٠١٩ بلغ (٤٤١٥٥) رأساً. واذا تصدر مركز قضاء الحلة باقي الوحدات الادارية من حيث اجمالي اعداد الايقار المصابة والبالغ (٧٢٢٠) رأساً ، تليه ناحية المدحتية بالمرتبة الثانية والبالغة (٤٤٨٧) رأساً، ثم سجلت بعدها ناحية المشروع المرتبة الثالثة والبالغة (٤٢٦٢) رأساً، فيما احتلت ناحية الطليعة المرتبة الرابعة والبالغة (٣٤٠٧) رأساً ، اما بالنسبة لاجمالي اعداد حيوانات الجاموس المصابة بمرض بروسيللا (الاجهاض الساري) للعام المذكور، بلغ (٨٣١١) رأساً في منطقة الدراسة ، اذا احتل مركز قضاء الحلة ايضاً المرتبة الاولى من اجمالي اعداد الجاموس المصابة بالمرض المذكور والبالغ (٢٧٩٨) رأساً ، تليه ناحية ابي غرق بالمرتبة الثانية والبالغة (١٢٦١) رأساً ، ثم احتل مركز قضاء المسيب المرتبة الثالثة والبالغة (١٠١١) رأساً ، فيما سجلت ناحية السدة المرتبة الرابعة والبالغة (٩١١) رأساً .

الجدول (٥) التوزيع الجغرافي لأعداد الحيوانات المصابة بمرض (بروسيللا او الاجهاض الساري) حسب المراكز البيطرية في الوحدات الادارية في محافظة بابل لعام ٢٠١٩

المراكز البيطرية		اعداد الايقار	اعداد الجاموس
١.	م. ق. الحلة	٧٢٢٠	٢٧٩٨
٢.	ابي غرق	٣٠٨٩	١٢٦١
٣.	الكفل	٣١٠٠	٦٥٠
المجموع		١٣٤٠٩	٤٧٠٩
٤.	م. ق. الهاشمية	٢٥٠٥	٣٤١
٥.	المدحتية	٤٤٨٧	٤٦٦
٦.	الشوملي	٢٤٧٢	-
٧.	القاسم	٢٤٤٧	٢٩٩
٨.	الطليعة	٣٤٠٧	٢٤٣
المجموع		١٢٨٧١	١٣٤٩
٩.	م. ق. المحاويل	٢٦٢٢	٢١٤
١٠.	النيل	٣٠٩٨	٢
١١.	المشروع	٤٢٦٢	-
١٢.	الإمام	١٧٦٩	١٦
المجموع		١١٧٥١	٢٣٢
١٣.	م. ق. المسيب	٢٠٨٦	١٠١١
١٤.	السدة	٢١٥٧	٩١١
١٥.	الاسكندرية	١٨٨١	٩٩
المجموع		٦١٢٤	٢٠٢١
المجموع الكلي		٤٤١٥٥	٨٣١١

المصدر : المستشفى البيطري في بابل ، الشعبة الفنية ، بيانات غير منشورة ، لعام ٢٠٢١ .

الشكل (٥) التوزيع الجغرافي لأعداد الحيوانات المصابة بمرض (بروسيللا او الاجهاض الساري) حسب المراكز البيطرية في الوحدات الادارية في محافظة بابل لعام ٢٠١٩ .



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (٥) .

ج. عفونة الدم النزفية: هو مرض ساري معدي بسبب بكتيريا ، يصيب الابقار والجاموس ، ويمتاز بارتفاع شديد في درجة الحرارة وزيادة ضربات القلب وفقدان الشهية وقلّة ادرار الحليب وتورم الرأس والرقبة لاسيما منطقة البلعوم ، وقد لا تظهر تورمات بل يصاب الحيوان بذات الرئة^(٢٣) .

وتصل نسبة الهلاكات في الجاموس حوالي (٤٥.٢%) ، بينما في الابقار تصل الى (١٥.٨%) اي بنسبة اقل من الجاموس ، وان عدد الهلاكات الكلية في الجاموس ضمن المناطق المستوطنة بالمرض تبلغ (٢٩%) ، في حين تصل نسبة الهلاكات لحيوان الجاموس في المناطق غير المستوطنة بالمرض حوالي (٦٤.٥%)، وعندما ينتشر المرض في المناطق المستوطنة يتركز الموت في (عجول الجاموس)، بينما في المناطق غير المستوطنة يصيب المرض جميع الاعمار لحيوان الجاموس^(٢٤).

د. الجمرة العرضية (الساق السوداء): هو مرض بكتيري يصيب حيوانات الماشية ومنها الابقار والجاموس لاسيما الصغيرة منها التي تتراوح اعمارها بين (٦-٢٤) شهراً ، ومن اعراضه حمى شديدة مع فقدان الشهية للماء والغذاء وتورم في المناطق ذات العضلات السمكية كالفخذ والورم ملوّه بالغازات^(٢٥) ، ويصيب هذا المرض الابل ايضاً في عمر (سنتين) ومن اعراضه في الابل ورم كبير في عضلات الكتف والفخذ وتكون العضلة المصابة سوداء اللون كريهة الرائحة ويصاب الحيوان بالعرج والاستلقاء على الارض وفقدان الشهية وحمى ولهات وتفقو خلال يوم او يومين^(٢٦) .

يتضح من الجدول (٦) والشكل (٦) ان اجمالي اعداد حيوانات الابقار المصابة بمرض (عفونة وعرضية) في منطقة الدراسة حسب الوحدات الادارية لعام لعام ٢٠٢٠ بلغ (٢١٣٨٥) رأساً ، اذ تصدرت ناحية الطليعة باقي الوحدات الادارية من اجمالي اعداد الابقار المصابة والبالغ (٢٥٧٧) رأساً ، يليها مركز قضاء الحلة بالمرتبة الثانية والبالغة (٢٤٢٣) رأساً ، في حين سجل مركز قضاء الهاشمية المرتبة الثالثة والبالغة (٢٢٦١) رأساً ، فيما احتلت ناحية القاسم المرتبة الرابعة والبالغة (٢١٩٠) رأساً .

أما بالنسبة لإجمالي اعداد حيوانات الجاموس المصابة بمرض (عفونة وعرضية) بلغ (٢٢٥٤٥) رأساً ، اذ احتل مركز قضاء الحلة المرتبة الاولى من اجمالي الجاموس المصاب بهذا المرض والبالغ (٥٨٠٥) رأساً ، يليه مركز قضاء المسيب بالمرتبة الثانية والبالغة (٣٢٠٠) رأساً، في حين سجلت ناحية ابي غرق المرتبة الثالثة والبالغة (٢٥٨٦) رأساً ، وفيما سجلت ناحية السدة المرتبة الرابعة والبالغة (٢٥٠٠) رأساً .

الجدول (٦) التوزيع الجغرافي لأعداد الحيوانات المصابة بمرض (عفونة وعرضية) حسب المراكز البيطرية في الوحدات الادارية في محافظة بابل لعام ٢٠٢٠

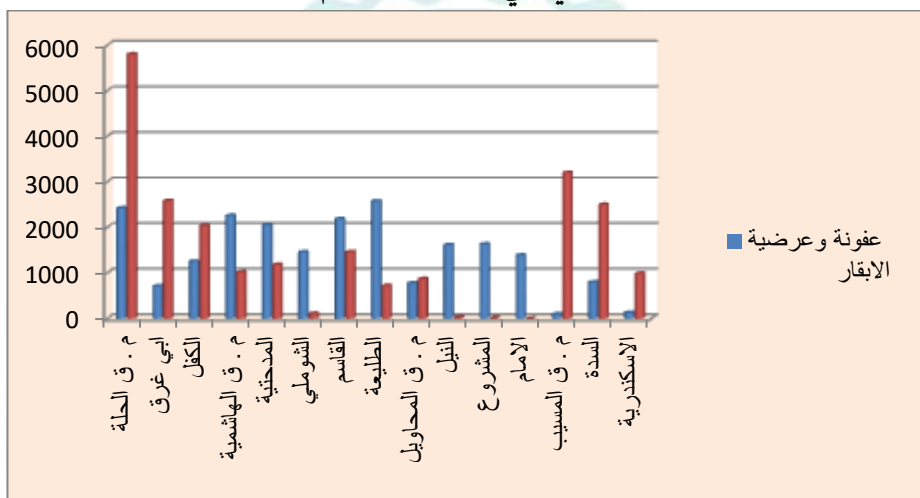
المراكز البيطرية	اعداد الابقار	اعداد الجاموس
١. م. ق. الحلة	٢٤٢٣	٥٨٠٥
٢. ابي غرق	٧١٤	٢٥٨٦
٣. الكفل	١٢٥٥	٢٠٤٥
المجموع	٤٣٩٢	١٠٤٣٦
٤. م. ق. الهاشمية	٢٢٦١	١٠١٦
٥. المدحتية	٢٠٥٤	١١٨٣
٦. الشوملي	١٤٦٠	١١٠
٧. القاسم	٢١٩٠	١٤٦٤
٨. الطليعة	٢٥٧٧	٧٢٣
المجموع	١٠٥٤٢	٤٤٩٦
٩. م. ق. المحاويل	٧٨١	٨٧١
١٠. النيل	١٦١٦	٣٤
١١. المشروع	١٦٣٣	١٧
١٢. الإمام	١٣٩٠	-
المجموع	٥٤٢٠	٩٢٢
١٣. م. ق. المسيب	١٠٠	٣٢٠٠
١٤. السدة	٨٠٠	٢٥٠٠

٩٩١	١٣١	الاسكندرية
٦٦٩١	١٠٣١	المجموع
٢٢٥٤٥	٢١٣٨٥	المجموع الكلي

المصدر : المستشفى البيطري في بابل ، الشعبة الفنية ، بيانات غير منشورة ، لعام ٢٠٢١ .

الشكل (٦) التوزيع الجغرافي لأعداد الحيوانات المصابة بمرض (عفونة وعرضية) حسب المراكز البيطرية في

الوحدات الادارية في محافظة بابل لعام ٢٠٢٠



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (٦) .

هـ. التسمم المعوي: هو مرض بكتيري يصيب الحملان وصغار الماعز حتى عمر (٣) أسابيع ، ومن اهم اعراضه اسهال مختلط بالدم والامتناع عن الرضاعة ويسبب رقود الحيوان وقلة نشاطه ونفوق سريع (٢٧) ، ويصيب الابقار ايضاً واهم اعراضه في الابقار قد يحدث نفوق مفاجئ في العجول دون ظهور اي اعراض ، وزحار ومغص وتقلصات واسهال وينفق العجل المصاب خلال ساعات وفي حالات قليلة يستمر لعدة أيام من ظهوره (٢٨) .

يتضح من الجدول (٧) والشكل (٧) ان اجمالي اعداد حيوانات الاغنام (البالغة) المصابة بمرض (التسمم المعوي) بلغ (٢١٩٦٧٨) رأساً ، اذ تصدر مركز قضاء الحلة باقي الوحدات الادارية من اجمالي اعداد (الاغنام البالغة) المصابة والبالغ نحو (٢٨١٩٩) رأساً ، تليه ناحية المدحتية بالمرتبة الثانية والبالغة (٢٢٠٦٧) رأساً ، في حين سجلت ناحية المشروع المرتبة الثالثة والبالغة (٢٠٩٨٠) رأساً ، فيما سجلت ناحية الطليعة المرتبة الرابعة والبالغة (١٧٤٣٣) رأساً .

الجدول (٧) التوزيع الجغرافي لأعداد حيوانات الاغنام المصابة بمرض (التسمم المعوي) حسب المراكز البيطرية في

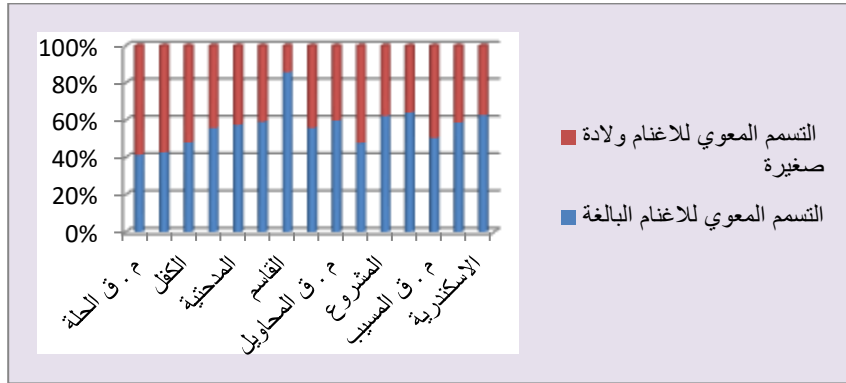
الوحدات الادارية في محافظة بابل لعام ٢٠١٩

المراكز البيطرية	اعداد الاغنام (البالغة)	اعداد الاغنام (ولادة صغيرة)
١. م. ق. الحلة	٢٨١٩٩	٣٩٨٢٧
٢. ابي غرق	١٥٠٠٠	٢٠٠٠٠
٣. الكفل	١٤٢٥٠	١٥٤٠٠
المجموع	٥٧٤٤٩	٧٥٢٢٧
٤. م. ق. الهاشمية	١١٨٢٨	٩٣٥٣
٥. المدحتية	٢٢٠٦٧	١٦٢٥٥
٦. الشوملي	١٤٧٠٦	١٠١٢٤
٧. القاسم	١١٤٠٩	١٨٧٠
٨. الطليعة	١٧٤٣٣	١٣٨١١
المجموع	٧٧٤٤٣	٥١٤١٣
٩. م. ق. المحاويل	١٠٢٢٤	٦٨٧٥
١٠. النيل	١٢٠٠٠	١٣٠٠٠
١١. المشروع	٢٠٩٨٠	١٢٦٥٠
١٢. الإمام	٩٧٥٢	٥٤٢٩
المجموع	٥٢٩٥٦	٣٧٩٥٤
١٣. م. ق. المسيب	١١٠٠٠	١٠٨٠٠
١٤. السدة	١٠٢٤١	٧١٦٧
١٥. الاسكندرية	١٠٥٨٩	٦٢٩١
المجموع	٣١٨٣٠	٢٤٢٥٨
المجموع الكلي	٢١٩٦٧٨	١٨٨٨٥٢

المصدر : المستشفى البيطري في بابل ، الشعبة الفنية ، بيانات غير منشورة ، لعام ٢٠٢١ .

أما بالنسبة لإجمالي اعداد حيوانات الاغنام (الولادة الصغيرة) المصابة بالمرض المذكور بلغ (١٨٨٨٥٢) رأساً ، اذ تصدر مركز قضاء الحلة ايضاً باقي الوحدات الادارية من إجمالي اعداد حيوانات (الاغنام الصغيرة) المصابة والبالغ نحو (٣٩٨٢٧) رأساً ، تليه ناحية ابي غرق بالمرتبة الثانية والبالغة (٢٠٠٠٠) رأساً ، ثم سجلت ناحية المدحتية المرتبة الثالثة والبالغة (١٦٢٥٥) رأساً، بعدها احتلت ناحية الكفل المرتبة الرابعة والبالغة (١٥٤٠٠) رأساً .

الشكل (٧) التوزيع الجغرافي لأعداد حيوانات الاغنام المصابة بمرض (التسمم المعوي) حسب المراكز البيطرية في الوحدات الادارية في محافظة بابل لعام ٢٠١٩



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (٧) .

٣. مجموعة الامراض الطفيلية: وتشمل :

أ. الطفيليات الداخلية: هي مجموعة من الطفيليات تتطفل على اجهزة الجسم الداخلية المختلفة للمجترات وهي عدة اقسام منها ما يصيب الجهاز الهضمي مثل الكوكسيديا ومنها ما يصيب الدم مثل البابيزيا والتلييريا ومنها ما يصيب الجهاز التنفسي مثل ديدان كولس ومنها ما يصيب الكبد مثل الفاشيولا ومنها ما يصيب المعدة والامعاء مثل ديدان الاسكارس (٢٩) .

يتضح من الجدول (٨) والشكل (٨) ان اجمالي اعداد حيوانات (الاغنام) المصابة بالطفيليات الداخلية لعام ٢٠٢٠ في منطقة الدراسة بلغ (٣١٨٧٨٤) رأساً ، اذ سجلت ناحية المدحتية المرتبة الاولى من اجمالي اعداد الاغنام المصابة والبالغ (٥٠٠٠٠) رأساً ، تليها ناحية الطليعة بالمرتبة الثانية والبالغ (٢٨٨٠٠) رأساً ، ثم سجل مركز قضاء الحلة المرتبة الثالثة والبالغ (٢٧١٣٤) رأساً ، في حين سجل مركز قضاء المحاويل المرتبة الرابعة والبالغ (٢٦٩٠٠) رأساً.

أما بالنسبة لإجمالي اعداد حيوانات (الابقار) المصابة بالطفيليات الداخلية للعام المذكور نفسه بلغ (٣٢٦٨) رأساً ، اذ احتلت ناحية ابي غرق المرتبة الاولى من اجمالي اعداد الابقار المصابة والبالغ (٩٨٨) رأساً ، تليها ناحية الطليعة بالمرتبة الثانية والبالغ (٦٣٩) رأساً ، في حين سجلت ناحية المدحتية المرتبة الثالثة والبالغ (٥٥٠) رأساً ، فيما سجلت ناحية الاسكندرية المرتبة الرابعة والبالغ (٤٢٤) رأساً .

وفيما يتعلق بإجمالي اعداد حيوانات (الجاموس) المصابة بالطفيليات الداخلية فقد بلغ (١٢٧) رأساً ، اذ احتل مركز قضاء الحلة المرتبة الاولى من إجمالي الاعداد والبالغ (٨٠) رأساً ، تليه ناحية ابي غرق بالمرتبة الثانية والبالغة (٣٥) رأساً، ومن ثم احتلت ناحية الطليعة المرتبة الثالثة والبالغة (١٢) رأساً .

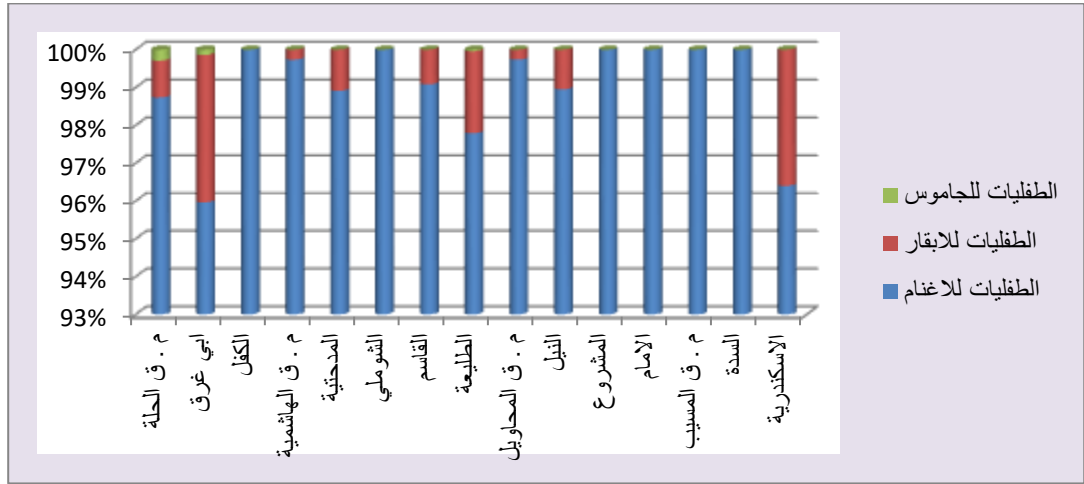
الجدول (٨) التوزيع الجغرافي لأعداد الحيوانات المصابة بمرض الطفيليات الداخلية حسب المراكز البيطرية في

الوحدات الادارية في محافظة بابل لعام ٢٠٢٠

اعداد الجاموس	اعداد الابقار	اعداد الاغنام	المراكز البيطرية
٨٠	٢٦٧	٢٧١٣٤	١. م. ق. الحلة (عيادة خارجية + مركز الابراهيمية)
٣٥	٩٨٨	٢٤٣٢٥	٢. ابي غرق
-	-	١٤٣٠٠	٣. الكفل
١١٥	١٢٥٥	٦٥٧٥٩	المجموع
-	٧٠	٢٦٤٩٠	٤. م. ق. الهاشمية
-	٥٥٠	٥٠٠٠٠	٥. المدحتية
-	-	١٧٣٥٠	٦. الشوملي
-	١٤٠	١٥١٢٠	٧. القاسم
١٢	٦٣٩	٢٨٨٠٠	٨. الطليعة
١٢	١٣٩٩	١٣٧٧٦٠	المجموع
-	٧٠	٢٦٩٠٠	٩. م. ق. المحاويل
-	١٢٠	١١٣٢٥	١٠. النيل
-	-	٢٦٤٥٠	١١. المشروع
-	-	١٦٦٠٠	١٢. الإمام
-	١٩٠	٨١٢٧٥	المجموع
-	-	٩٤٤٠	١٣. م. ق. المسيب
-	-	١٣٢٠٠	١٤. السدة
-	٤٢٤	١١٣٥٠	١٥. الاسكندرية
-	٤٢٤	٣٣٩٩٠	المجموع
١٢٧	٣٢٦٨	٣١٨٧٨٤	المجموع الكلي

المصدر : المستشفى البيطري في بابل ، الشعبة الفنية ، بيانات غير منشورة ، لعام ٢٠٢١ .

الشكل (٨) التوزيع الجغرافي لأعداد الحيوانات المصابة بمرض الطفيليات الداخلية حسب المراكز البيطرية في الوحدات الادارية في محافظة بابل لعام ٢٠٢٠



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (٨) .

ب. الطفيليات الخارجية: تلعب الطفيليات الخارجية دوراً هاماً في قلة انتاجية الحيوان الزراعي من خلال امتصاصها لدم الحيوان ونقل الامراض الفيروسية والبكتيرية اليه ، مما يؤدي الى حدوث خسائر اقتصادية بالألبان واللحوم والصوف ، وبالتالي عدم قدرة الحيوان على مقاومة الامراض^(٣٠) ، وأهمها القمل والقراد والجرب .

يتضح من الجدول (٩) والشكل (٩) ان إجمالي اعداد حيوانات (الاعنام) المصابة بمرض الطفيليات الخارجية بلغ (٣١١٥٣٦) رأساً ، اذ تصدر مركز قضاء الحلة المرتبة الاولى من بين الوحدات بالنسبة لإجمالي اعداد حيوانات الاعنام المصابة والبالغ (٤١٠١٨) رأساً ، تليه ناحية المدحتية بالمرتبة الثانية والبالغ (٦٠٧٥٠) رأساً ، في حين سجلت ناحية الطليعة المرتبة الثالثة والبالغ (٣٠٠٠٠) رأساً ، فيما احتلت ناحية المشروع المرتبة الرابعة والبالغ (٢٣٣٠٠) رأساً .

الجدول (٩) التوزيع الجغرافي لأعداد الحيوانات المصابة بمرض (الطفيليات الخارجية) حسب المراكز البيطرية في

الوحدات الادارية في محافظة بابل لعام ٢٠٢٠

المراكز البيطرية	اعداد الاغنام	اعداد الابقار	اعداد الجاموس
١. م. ق. الحلة (عيادة خارجية + مركز الأبراهيمية)	٤١٠١٨	٩٠٨	٥٥
٢. ابي غرق	١٥٨٤٠	٨٥٠	-
٣. الكفل	١٥٠٠٠	١١٨٥	١٨٥
المجموع	٧١٨٥٨	٢٩٤٣	٢٤٠
٤. م. ق. الهاشمية	١٩٤٠٠	٧٦١	-
٥. المدحتية	٦٠٧٥٠	٣٧٩٠	-

٦.	الشمولي	٢١٣٥٠	٣٠٠
٧.	القاسم	١٢٤٤٠	١٧٩٠
٨.	الطليعة	٣٠٠٠٠	١١٩٥٠
	المجموع	١٤٣٩٤٠	١٨٥٩١
٩.	م.ق. المحاويل	٩٨٥٠	١٥٠
١٠.	التيل	٢٢١٠٠	٢٣٠
١١.	المشروع	٢٣٣٠٠	٥٧٥
١٢.	الإمام	١٠٦٠٠	٩٠
	المجموع	٦٥٨٥٠	١٠٤٥
١٣.	م.ق. المسيب	٩١٤٠	٢٠١١
١٤.	السدة	١٤٧٠٠	١٧٥
١٥.	الاسكندرية	٦٠٤٨	٧٣٣٥
	المجموع	٢٩٨٨٨	٩٥٢١
	المجموع الكلي	٣١١٥٣٦	٣٢١٠٠

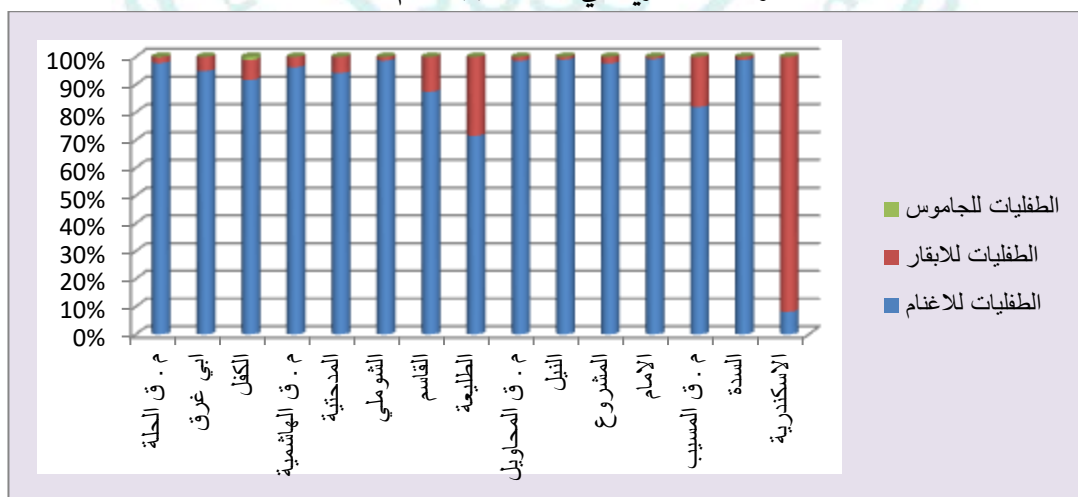
المصدر : المستشفى البيطري في بابل ، الشعبة الفنية ، بيانات غير منشورة ، لعام ٢٠٢١ .

أما بالنسبة لإجمالي اعداد حيوانات (الابقار) المصابة وللمرض نفسه بلغ (٣٢١٠٠) رأساً ، اذ احتلت ناحية الطليعة المرتبة الاولى من اجمالي اعداد حيوانات الابقار المصابة والبالغة (١١٩٥٠) رأساً ، تليها ناحية الاسكندرية بالمرتبة الثانية والبالغة (٧٣٣٥) رأساً ، ثم احتلت ناحية المدحتية المرتبة الثالثة والبالغة (٣٧٩٠) رأساً ، فيما سجلت ناحية القاسم المرتبة الرابعة والبالغة (١٧٩٠) رأساً .

وفيما يتعلق بإجمالي اعداد حيوانات الجاموس المصابة بالمرض المذكور فقد بلغ (٢٤٠) رأساً ، اذ احتلت ناحية الكفل المرتبة الاولى والبالغة (١٨٥) رأساً ، يليها مركز قضاء الحلة بالمرتبة الثانية والبالغة (٥٥) رأساً .

الشكل (٩) التوزيع الجغرافي لأعداد الحيوانات المصابة بمرض (الطفيليات الخارجية) حسب المراكز البيطرية في

الوحدات الادارية في محافظة بابل لعام ٢٠٢٠



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (٩)

ثانياً : الامراض غير المعدية: هي الامراض التي لا تحدث عن طريق عدوى ، انما بفعل مؤثرات داخلية او خارجية وينشأ عنها خلل في قيام الجسم بوظائفه الطبيعية ، فاذا كان الخلل في وظائف الجسم المرتبطة بالأبيض كحمى اللبن في الابقار او بسبب رداءة الغذاء او احتوائه على مواد غريبة او حدوث عفن به كالانتفاخ في الابقار والاسهال في العجول ، او نقص في العناصر المعدنية من الغذاء كالحديد والنحاس^(٣١) .
وتشمل هذه الامراض ما يلي :

أ. الحبط (الانتفاخ البطني): هي حالة تتسبب فيها الغازات في تضخم المعدة الاولى (الكرش) مما ينتج عنه ترنج الحيوان وضيق في التنفس ، وقد تصاب (الابقار) بهذا المرض عند رعيها في المراعي الغضة المورقة ، لاسيما عندما تكون هذه المناطق محتوية على نسبة عالية من البرسيم الحجازي وانواع البرسيم الاخرى^(٣٢) . ويقوم الحيوان بضرب البطن بقرونه او قدمه ، ويتوقف عن الاجترار وقلة الشهية وتجشؤ غازات كريهة^(٣٣) ، ونظراً لذلك فان فقاعات الغاز المنتجة في الكرش تتحد وتشكل جيوب من الغاز الحر بعد انفصالها عن محتويات الكرش ويتم استبعادها عن طريق التجشؤ ونتيجة لذلك يحدث اختلال في عملية الهضم وتوقف حركة الكرش^(٣٤) .

ب. امراض النقص الغذائي: تشمل الحالة نقص العناصر المعدنية في غذاء الحيوانات مما يؤدي الى اصابتها بعلامات مرضية مختلفة وبالتالي نفوقها ، وتعد هذه العناصر مهمة للجسم وتدخل في تكوين الهيكل العظمي والعمليات الحيوية والتي يحصل عليها الحيوان من المواد الغذائية^(٣٥) . ويوضح الجدول (١٠) العلامات المرضية التي يسببها نقص المواد المعدنية.

الجدول (١٠) العلامات المرضية التي تسببها نقص المواد المعدنية

العلامات المرضية	العنصر الغذائي
الكساح	١. الكالسيوم
انحراف الشهية	٢. الفسفور
الشلل الخلفي او الترنح المتوطن	٣. النحاس
فقر الدم	٤. الحديد
تورم الغدة الدرقية	٥. اليود
التقرن الجلدي	٦. الزنك
مرض العضلات	٧. السيلينيوم
لعاب زائد - ضعف	٨. الكبريت
حمى	٩. المغنيزيوم
خمول - اغماء	١٠. البوتاسيوم
ضعف عام	١١. المنغنيز
ضعف الشعر الخشن	١٢. الصوديوم

المصدر : ١. ماجد مسافر عبيد العبودي ، المناخ وعلاقته بأمراض الثروة الحيوانية (الحيوانات المجتررة) في محافظة المثنى ، رسالة ماجستير (غ.م) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة المثنى ، ٢٠٢٠ ، ص ١٧١ .
٢. محمد محمود حامد ، موسوعة الابل ، ط١ ، دار دجلة ، عمان - الاردن ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٣٣-٢٣٥ .

الاستنتاجات : تعرضت الحيوانات قيد البحث الى جملة من الامراض منها :

أ. الامراض الوبائية المعدية : وتشمل مجموعة الامراض الفيروسية ومنها (الحمى القلاعية وحمى الثلاثة أيام والاسهال الفيروسي البقري والتهاب الجلد العقدي وداء الكلب وجذري الاغنام وحمى الوادي المتصدع) ، ومجموعة الامراض البكتيرية ومنها (التهاب الضرع والاجهاض الساري وعفونة الدم النزفية والجمرة العرضية والتسمم المعوي) ، ومجموعة الامراض الطفيلية (الداخلية والخارجية) .

ب. الامراض غير المعدية : وتشمل (الانتفاخ البطني وامراض النقص الغذائي) .

ج. اذ شكلت هذه المشكلة نحو (٢%) من اجمالي المشاكل التي تعاني منها الثروة الحيوانية في المنطقة البحث. **المقترحات:**

١- توفير كادر عمل متخصص في تحديد السلالات المحلية للحيوانات التي لم تواكب استعمال الاساليب العلمية في التربية ، والاستفادة من تجارب الدول الاخرى في هذا المجال، إذ يعد التهجين او التضريب بالسلالات المحلية لاسيما (الاغنام والابقار) ذات جدوى اقتصادية من خلال التأقلم مع الظروف المحلية اكثر من بعض السلالات الاجنبية ، كما يمكن إنشاء مراكز خاصة لتربية الحيوانات ذات السلالات المحلية وأخرى لتربية الحيوانات المهجنة (من السلالة الاجنبية والمحلية) ، ليتم توزيع الذكور المهجنة ذات الجيل الاول على المربين.

٢- انشاء قاعدة بيانات عن السلالات المحلية وتنظيم تسجيلها وحفظ السجلات بطرق وتقانات علمية حديثة متعلقة بسجلات الانتاج والتربية التي تشمل انتاجية الحيوان ومدة الولادة واللقاح وغيرها

الهوامش:

١) حسين عبد الحي السيد قاعود ، الأمراض في المزارع الحيوانية والادارة الصحية لمزارع الاغنام والماعز ، كلية الطب البيطري ، جامعة القاهرة ، بدون ت. ص ١.

2) Radostits ,OM, Gay, C.C, Hinchcliff, K.W. and Constable P.D Veterinary Medicine , Atex book of diseases of cattle , Horses, Sheep , pigs, and Goats 10th Edition . animprint of Elsevier Limited . 2008 , P.P 756

٣) المؤسسة العالمية للتعليم الفني والتدريب المهني ، والانتاج الحيواني (امراض الحيوان)، ط١، الادارة العامة لتطوير المناهج ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٤، ص ١٢.

٤) حسن قاعود ، رعاية وصحة الاغنام والماعز والابقار والجاموس والابل ، كلية الطب البيطري ، جامعة القاهرة، بدون ت. ص ٢٠-٢٢

٥) فلاح خليل العاني ، صباح ناجي العباس ، الامراض المعدية في الابقار والجاموس ، ط١ ، مطبعة التعليم العالي ، جامعة الموصل ، ١٩٨٩ ، ص ١٤٠ .

٦) وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي ، حمى الثلاثة ايام ، ادارة الارشاد البيطري ، الهيئة العامة للخدمات البيطرية ، جمهورية مصر العربية ، بدون ت. ، ص ٢ .

٧) الاسهال الفيروسي عند الابقار ، ص ١-٥ ، شبكة المعلومات الدولية عن الموقع .
<https://ar.wikipedia.org/w/index.php>

٨) مقابلة شخصية مع الطبيبة البيطرية سهى عبد المحسن ، مسؤول شعبة الباثيات في المستشفى البيطري في بابل ، بتاريخ ٢٠٢١/٦/٢ .

9) Chihotae M et al. Attempted Mechanical Transmission of Lumpy skin disease Virus by biting insects . Med . Vet. Entomol 2003 .p.17:294.

(*) لا تتوفر بيانات خاصة عن مرض (التهاب الجلد العقدي ، جذري الاغنام، البروسيلا، التسمم المعوي) لعام ٢٠٢٠ لذا تم الاعتماد على بيانات (٢٠١٩) بسبب انتشار وباء كورونا للمذكور مما ادى الى حضر شامل لمدة طويلة خلال عام ٢٠٢٠ بالنسبة لدوام المنتسبين الرسمي في المستشفى البيطري وحضر جزئي لأشهر قليلة من نهاية العام المذكور نفسه وهذا ما جعل احصائيات التلقيح والتحصين ضد امراض الحيوانات تقتصر على عدد معين من الامراض. المصدر // مقابلة شخصية مع الطبيب البيطري حسنين طالب مجيد ، مسؤول الشعبة الفنية في المستشفى البيطري في بابل ، بتاريخ ٢٠٢١/٦/٣ .

10) (1) D P. Simpson – Cassells Latin Dictionary , 5th London – 1979 –P 883.

١١) سامح هداية ارسلان ، نزار جبار مصلح ، هشام عيد الله بشير ، امراض الحيوان والدواجن ، جامعة الموصل ، ١٩٨٩ ، ص ١٠٦ .

١٢) محمد محمود حامد ، موسوعة الابل ، المصدر السابق ، ص ١٨٥ - ١٨٦

١٣) وزارة التغيير المناخي والبيئة ، الامارات العربية المتحدة ، دليل الاجراءات الخاصة للتعامل مع ظهور بؤرة مرضية لجذري الاغنام والماعز ، ٢٠١٧ ، ص ٣ .

١٤) عبد الحميد محمد عبد الحميد ، صحة الحيوان الزراعي ، منشأة المعارف للطباعة والنشر، الاسكندرية ، ٢٠٠٨ ، ص ٣٦٧ .

١٥) المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني ، المصدر السابق ، ص ١٧ .

- ١٦) هيئة ابو ظبي للزراعة والسلامة الغذائية ، مرض حمى الوادي المتصدع في الابل ، ص٢ .
- ١٧) المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني ، المصدر السابق ، ص١٧ .
- 18) Juies .J. Harerman , The Farmers Veterinary Hand book , New yourk prentice – hall. INC, 1953, P153 .
- ١٩) نزار حبيب سليمان ، عبد الله المنلا، تأثير التهابات الضرع السريرية على مقاييس الكفاءة التناسلية عند الابقار في محطة ابقار فيديو- سوريا، كلية الطب البيطري ، جامعة حماة ٢٠١٥ ، ص٢ .
- ٢٠) مصطفى فايز ، اخطر امراض الابقار ، كلية الطب البيطري ، جامعة قناة السويس ، ٢٠١١ ، ص٢ .
- ٢١) عبد الوهاب عبد الرزاق الجبوري ، فكري نجيب يونس ، امراض الحيوان ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، هيئة المعاهد الفنية ، ١٩٨٩ ، ص٣٤٨ .
- ٢٢) مصطفى فايز ، اخطر امراض الابقار ، المصدر السابق ، ص ٢ .
- ٢٣) بوكيت ، المصدر السابق ، ص١٠٩ .
- 24) Myint , A. and Carter , G.R. Prerention of haemorrhagic septicae mia in buffaloes and cattle with a live raccine . The Veterinary Record , 1989 , Vol. 124 , Issue 196 508-509 .
- ٢٥) عواد مطر عبود آل واوي ، المصدر السابق ، ص١٦٦ .
- ٢٦) هيئة ابو ظبي للزراعة والسلامة الغذائية ، الساق الاسود في الابل ، ص ٢ .
- ٢٧) حسين عبد الحي السيد قاعود ، الامراض في المزارع الحيوانية والادارة الصحية لمزارع الاغنام والماعز ، المصدر السابق ، ص٨ .
- ٢٨) هيئة ابو ظبي للزراعة والسلامة الغذائية ، التسمم المعوي في الابقار ، ص ٢ .
- ٢٩) حسين قاعود ، رعاية وصحة الاغنام والماعز والابقار والجاموس والابل ، المصدر السابق ، ص١٩ .
- ٣٠) دائرة البيطرة العراقية ، اسباب انتشار الطفيليات الخارجية ، شبكة المعلومات الدولية عن الموقع : <https://www.facebook.com> .
- ٣١) حسين عبد الحي السيد قاعود ، الامراض في المزارع الحيوانية والادارة الصحية لمزارع الاغنام والماعز ، المصدر السابق ، ص ١ .
- ٣٢) المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني ، المصدر السابق ، ص٨٤ .

33) Radostits , O.M. Gay C.C. Hin chliff , K.W. Constable , P. Dveterinary Medicine, Atextbook of the diseases of cattle , horses , Sheep , Pigs , goats , 10th ed. Elsevier saunders , Spain , 2007 , P.325 .

(٣٤) كاظم عبادي حمادي الجاسم، الثروة الحيوانية في الوطن العربي ، مصدر سابق ، ص١٩٠ .
(٣٥) محمد خيرى محمد ابراهيم ، تربية وانتاج الاغنام والماعز ، ط١ ، الدار العربية للنشر والتوزيع ، دار العدنان للطباعة ، ١٩٩٨ ، ص٧١ .

-المصادر:

-الكتب

(١) ابراهيم، محمد خيرى محمد ، تربية وانتاج الاغنام والماعز ، ط١ ، الدار العربية للنشر والتوزيع ، دار العدنان للطباعة ، ١٩٩٨ .

(٢) ارسلان، سامح هدايت ، نزار جبار مصلح ، هشام عبد الله بشير ، امراض الحيوان والدواجن ، جامعة الموصل ، ١٩٨٩ .

(٣) بوكيت ،مبادئ رعاية حيوانات المزرعة، ترجمة ناظم اسماعيل، محمد جعفر حسن، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، مؤسسة المعاهد الفنية ، ١٩٨٥ .

(٤) الجاسم، كاظم عبادي حمادي، الثروة الحيوانية في الوطن العربي ، ط١، دار الوضاح مكتبة دجلة، ٢٠١٨ .
(٥) الجبوري، عبد الوهاب عبد الرزاق ، فكري نجيب يونس ، امراض الحيوان ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، هيئة المعاهد الفنية ، ١٩٨٩ .

(٦) حامد، محمد محمود ، موسوعة الابل ، ط١، دار دجلة، عمان-الاردن .

(٧) سليمان، نزار حبيب ، عبد الله المنلا، تأثير التهابات الضرع السريرية على مقاييس الكفاءة التناسلية عند الابقار في محطة ابقار فيديو- سوريا، كلية الطب البيطري ، جامعة حماة ٢٠١٥ .

(٨) قاعود، حسين عبد الحي السيد ، الأمراض في المزارع الحيوانية والادارة الصحية لمزارع الاغنام والماعز ، كلية الطب البيطري ، جامعة القاهرة ، بدون ت.

(٩) قاعود، حسين ، رعاية وصحة الاغنام والماعز والابقار والجاموس والابل ، كلية الطب البيطري ، جامعة القاهرة، بدون ت .

(١٠) فايز، مصطفى ، اخطر امراض الابقار ، كلية الطب البيطري ، جامعة قناة السويس ، ٢٠١١ .

(١١) العاني، فلاح خليل ، صباح ناجي العباس ، الامراض المعدية في الابقار والجاموس، ط١، مطبعة التعليم العالي، جامعة الموصل، ١٩٨٩ .

١٢) عبد الحميد، محمد ، صحة الحيوان الزراعي ، منشأة المعارف للطباعة والنشر، الاسكندرية ، ٢٠٠٨،

-الاطاريح:

(١) ال واوي، عواد مطر عبود ، التحليل المكاني لتربية الحيوانات المجترة في محافظة النجف الاشرف، اطروحة دكتوراه(غير منشورة)، كلية الاداب، جامعة الكوفة، ٢٠١٧.

-البحوث والدراسات:

١١-المؤسسة العالمية للتعليم الفني والتدريب المهني ، والانتاج الحيواني (امراض الحيوان)، ط١، الادارة العامة لتطوير المناهج ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٤.

٢-وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي ، حمى الثلاثة ايام ، ادارة الارشاد البيطري ، الهيئة العامة للخدمات البيطرية، جمهورية مصر العربية ، بدون بت..

٣-وزارة التغيير المناخي والبيئة ، الامارات العربية المتحدة ، دليل الاجراءات الخاصة للتعامل مع ظهور بؤرة مرضية لجذري الاغنام والماعز ، ٢٠١٧.

٤-المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني والانتاج الحيواني (امراض الحيوان)، ط١، الادارة العامة لتطوير المناهج، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٤.

٥-هيئة ابو ظبي للزراعة والسلامة الغذائية ، مرض حمى الوادي المتصدع في الابل.

٦--هيئة ابو ظبي للزراعة والسلامة الغذائية ، الساق الاسود في الابل .

٧-هيئة ابو ظبي للزراعة والسلامة الغذائية ، التسمم المعوي في الابقار .

-المقابلات:

(١) مقابلة شخصية مع الطبيبة البيطرية سهى عبد المحسن ، مسؤول شعبة الوبائيات في المستشفى البيطري في

بابل ، بتاريخ ٢٠٢١/٦/٢.

-الانترنت:

(١) الاسهال الفيروسي عند الابقار ، ص١-٥ ، شبكة المعلومات الدولية عن الموقع .

<https://ar.wikipedia.org/w/index.php>

(٢) دائرة البيطرة العراقية ، اسباب انتشار الطفيليات الخارجية ، شبكة المعلومات الدولية عن الموقع :

<https://www.facebook.com> .

-المصادر الانكليزية:

1-Radostits ,OM, Gay, C.C, Hinchcliff, K.W. and Constable P.D Veterinary Medicine , Atex book of diseases of cattle , Horses, Sheep , pigs, and Goats 10th Edition .

animprint of Elsevier Limited . 2008

-(٢- Chihotae M et al. Attempted Mechanical Transmission of Lumpy skin disease Virus by biting insects . Med . Vet. Entomol 2003.

3) D P. Simpson – Cassells Latin Dictionary , 5th London – 1979.

3) ٤- Juies .J. Harerman , The Farmers Veterinary Hand book , New yourk prentice – hall. INC, 1953,.

5-Myint , A. and Carter , G.R. Prerention of haemorrhagic septicae mia in buffaloes and cattle with a live raccine . The Veterinary Record , 1989 ,.

٦-Radostits , O.M. Gay C.C. Hin chcliff , K.W. Constable , P. Dveterinary Medicine, Atextbook of the diseases of cattle , horses , Sheep , Pigs , goats , 10th ed. Elsevier saunders , Spain , 2007.